

ممارسة الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي

Semi-sports games in physical education and sports classes and their importance in reducing the phenomenon of school violence

ياسين عميرات¹، سحنون المحمد²

¹ مخبر البحث: مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية / جامعة الجزائر 3 / (الجزائر) / dzamirat.yacine@univ-alger3.

² جامعة الجزائر 03 (الجزائر) / Sahnoun.ieps@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/08/05

تاريخ القبول: 2024/04/13

تاريخ الاستلام: 2024/02/13

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى تبيان أهمية الألعاب الشبه رياضية في الوسط المدرسي عن طريق ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ودورها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والذي أصبح ظاهرة متفشية خلال الأعوام الأخيرة سواء تعلق الأمر بالعنف المادي أو العنف الجسدي أو اللفظي في المؤسسات التربوية حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المناسب معتمدا على مجتمع إحصائي مكون من 50 استاذ وعينة قصدية شملت 12 استاذ يدرسون في مقاطعة ميله وأداة بحث تمثلت في استبيان لجمع المعلومات حول موضع الدراسة وقد أسفرت نتائج الدراسة أن للألعاب شبه رياضية المبرمجة خلال حصص التربية البدنية والرياضية لها دور ايجابي وفعال في التقليل من ظاهرة العنف الجسدي الكلمات الدالة: الألعاب شبه رياضية؛ حصص التربية البدنية والرياضية؛ العنف المدرسي؛

Abstract:

This article aims to highlight the significance of semi-sporting games in the school environment through the practice of physical education classes in secondary schools and their role in reducing the prevalence of school violence. School violence, whether physical or verbal, has become a widespread phenomenon in educational institutions in recent years. The researcher adopted an appropriate descriptive-analytical methodology, relying on a statistical community comprising 50 educators. A purposive sample of 12 educators teaching in the Mila province was included, and a questionnaire was used to collect information about the study subject. The study results revealed that semi-sporting games programmed during physical education classes play a positive and effective role in reducing physical violence.

Keywords: Semi-Sporting Games; Physical Education Classes; School Violence.

مقدمة واشكالية الدراسة:

المدرسة تلعب دورًا حيويًا في تكوين الفرد وتأهيله للمشاركة الفعالة في المجتمع إذا كانت المدرسة تُعدّ بيتًا ثانيًا للطلاب، فإنها تحمل مسؤولية كبيرة في نقل المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية. ومن خلال تعزيز التربية والتعليم، يمكن للمدرسة أن تلعب دورًا كبيرًا في محاولة تصحيح السلوك السلبي للأطفال.

ظاهرة العنف المدرسي تشكل تحديًا خطيرًا في العديد من المدارس، وهي تأثير سلبي يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم والنمو الشخصي للطلاب. لمكافحة هذه الظاهرة، يجب على المدرسة اعتماد استراتيجيات فعالة لتعزيز بيئة تعلم آمنة وصحية، ومنهج التربية البدنية والرياضية يمكن أن يكون أداة فعالة في هذا السياق.

وإذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تعزيز اللياقة البدنية والمهارات الرياضية، بل يمكنها أيضًا أن تساهم في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية. يمكن تضمين نشاطات تعاونية وفرص التفاعل الاجتماعي لتعزيز روح الفريق والتفاهم بين الطلاب. كما يُشجع على تعزيز التفاعل الإيجابي والتعبير عن العواطف بشكل صحيح.

على الجانب الآخر، يجب على المدرسة تكثيف الجهود لتوفير برامج توعية حول مخاطر العنف المدرسي وأثره السلبي على المجتمع. يمكن تشجيع الحوار المفتوح بين الطلاب المدرسة تلعب دورًا حيويًا في تكوين الفرد وتأهيله للمشاركة الفعالة في المجتمع. إذا كانت المدرسة تُعدّ بيتًا ثانيًا للطلاب، فإنها تحمل مسؤولية كبيرة في نقل المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية.

ومن خلال تعزيز التربية والتعليم، يمكن للمدرسة أن تلعب دورًا كبيرًا في محاولة تصحيح السلوك السلبي للأطفال. ظاهرة العنف المدرسي تشكل تحديًا خطيرًا في العديد من المدارس، وهي تأثير سلبي يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم والنمو الشخصي للطلاب لمكافحة هذه الظاهرة، يجب على المدرسة اعتماد استراتيجيات فعالة لتعزيز بيئة تعلم آمنة وصحية، ومنهج التربية البدنية والرياضية يمكن أن يكون أداة فعالة في هذا السياق.

وإذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تعزيز اللياقة البدنية والمهارات الرياضية، بل يمكنها أيضًا أن تساهم في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية. يمكن تضمين نشاطات تعاونية وفرص التفاعل الاجتماعي لتعزيز روح الفريق والتفاهم بين الطلاب. كما يُشجع على تعزيز التفاعل الإيجابي والتعبير عن العواطف بشكل صحيح.

على الجانب الآخر، يجب على المدرسة تكثيف الجهود لتوفير برامج توعية حول مخاطر العنف المدرسي وأثره السلبي على المجتمع. يمكن تشجيع الحوار المفتوح بين الطلاب والمعلمين لتعزيز التفاهم والتسامح. كما يمكن تشجيع المدرسة على إقامة ورش عمل وفعاليات تثقيفية حول مكافحة العنف المدرسي.

كما ان انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي الى جعل البيئة التربوية في المحيط المدرسي غير مناسبة لتحقيق مختلف الاهداف العامة والخاصة بالتربية، والجزائر كغيرها من المجتمعات التي كثر فيها العنف داخل المؤسسات التربوية، حيث احصت وزارة التربية الوطنية 40 حالة عنف مدرسي خلال السنوات 2000 و2014 وقعت بين المتدربين وبين الأساتذة والمتدربين، وقد تغلغت هذه الظاهرة خاصة في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش فيها الفرد عدة تغيرات معقدة على الصعيد النفسي او الاجتماعي.

يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية في محتواها العااب شبه رياضية أن تلعب دورًا حيويًا في إعادة صياغة السلوك الإيجابي للمتعلم، وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. كما يجب أن تتكامل هذه الجهود مع تدابير أخرى من جميع مكونات المجتمع للتصدي لظاهرة العنف المدرسي بفعالية وخاصة ما تعلق بالعنف الجسدي في مرحلة الطور الثاني.

من وجهة نظر أساتذة المادة في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومن خلال ما سبق تبلور لدينا تساؤل العام التالي والمعلمين لتعزيز التفاهم والتسامح. كما يمكن تشجيع المدرسة على إقامة ورش عمل وفعاليات تثقيفية حول مكافحة العنف المدرسي.

كما ان انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي الى جعل البيئة التربوية في المحيط المدرسي غير مناسبة لتحقيق مختلف الاهداف العامة والخاصة بالتربية، والجزائر كغيرها من المجتمعات التي كثر فيها العنف داخل المؤسسات التربوية، حيث

احصت وزارة التربية الوطنية 40 حالة عنف مدرسي خلال السنوات 2000 و2014 وقعت بين المتدربين وبين الأساتذة والمتدربين، وقد تغلغت هذه الظاهرة خاصة في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش فيها الفرد عدة تغيرات معقدة على الصعيد النفسي او الاجتماعي.

يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية في محتواها العاب شبه رياضية أن تلعب دورًا حيويًا في إعادة صياغة السلوك الإيجابي للمتعلم، وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. كما يجب أن تتكامل هذه الجهود مع تدابير أخرى من جميع مكونات المجتمع للتصدي لظاهرة العنف المدرسي بفعالية وخاصة ما تعلق بالعنف الجسدي في مرحلة الطور الثانوي.

من وجهة نظر أساتذة المادة في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومن خلال ما سبق تتبلور لدينا تساؤل العام التالي - هل للألعاب شبه رياضية دور ايجابي وفعال في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

1. فرضية العامة للبحث:

للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي للتقليل من ظاهرة العنف الجسدي بين تلاميذ الطور الثانوي.

1.1 أهمية الدراسة:

يمكن القول إن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب شبه رياضية في حياة المتعلم

إبراز أهمية الألعاب شبه رياضية في التخفيف من حدة الضغوطات والتوترات الانفعالية والتي تسبب العنف

الجسدي لدى المراهق المتعلم

اقتراح حلول وتصورات تساهم في تقليل العنف المدرسي في مؤسسات التربية

2.1.1 أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية خلال ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على المراهقين المتعلمين

في التقليل من العنف المدرسي

معرفة كذلك الدور الذي تلعبه حصص التربية البدنية والرياضية في محتواها العاب

معرفة الأبعاد التي تخلفها الألعاب شبه رياضية خلال ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية على المراهق المتعلم

2. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.2. الألعاب الشبه رياضية:

هي العاب منظمة تنظيما بسيطا سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة

أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم وضع القوانين التي تناسب مع سن التلاميذ واستعداداتهم والهدف المراد

تحقيقه ويكن ممارستها في اي مكان ما ويمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج إلى تنظيم

معقد وتدقيق (نجم الجين السهر وردي، 1977)

عرفها عدنان درويش جلول هي تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة

ولا تقتصر على سن أو جنس لو مستوى بدني معين ويلعب عليها الطابع الترويحي والتسلية وقد تستخدم أدوات أو أجهزة

أو بدونها (برجم احمد، برجم إدريس، 2012)

- كما يعرفها امين انور الخوري " انها العاب بسيطة التنظيم فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة لا تقتصر

على السن والجنس او المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية، وقد تستخدم فيها ادوات واجهزة بسيطة

او بدونها "(امين انور الخولي، 1994، ص 171)

2.2. حصص التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو جزء أساسي من البرنامج الدراسي يهدف إلى تطوير الطلاب من الناحيتين الحركية والشخصية. يُعرف هذا الدرس كوحدة مصغرة تضمن اللحظة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية في المدرسة. يشمل هذا الدرس جميع الأنشطة التي يخطط لتنظيمها المدرس في إطاره، مع التركيز على تنوع الأنشطة الحركية. يهدف الدرس إلى تحسين مهارات الطلاب وتعزيز لياقتهم البدنية. بالإضافة إلى ذلك، يُعنى الدرس بتوفير تعليم مباشر وغير مباشر، حيث يشمل الجانب التعليمي الفعّال في توجيه الطلاب نحو فهم أهمية النشاط البدني وتأثيره الإيجابي على صحتهم العامة.

تُعتبر التربية البدنية والرياضية أيضًا مادة تُشكل جزءًا أساسيًا في بناء وتشكيل شخصية الفرد. تساهم في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية، حيث يتعلم الطلاب العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية. كما يُبرز الدرس الأهمية الثقافية والاجتماعية للنشاط الحركي كوسيلة لتعزيز الصحة العامة وتحسين نوعية الحياة. (وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية، 2015)

2.3. العنف المدرسي:

عرفه شقيرات (2001) نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حالة إحباط وصعوبة بعلامة التوتر ويحتوي على نية إلحاق ضرر مادي ومعنوي ضد كائن حي (شقيرات 2001 الصفحة 07)

عرفه أبو علياء 2001 بأنه كل الممارسات الابتدائية البدنية او النفسية التي تقع على الطلاب من قبل معلمهم أو من بعضهم على بعض في المدرسة (بو عليا 2001 صفحة 107)

3. الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة الطالب (بن يوسف وليد) بعنوان برامج التربية البدنية والرياضية وأثرها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي (دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف،

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير البرامج الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في التقليل من سلوكيات العنف بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وكذا الكشف على اشكال العنف الممارسة بين التلاميذ، اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي وعينة الدراسة متكونة من 160 تلميذ مقسمين الى مجموعتين، المجموعة الأولى مكونة من (80) تلميذ ممارسين للتربية البدنية والرياضية ومختلف برامجها بنشاطها الداخلي والخارجي بينما المجموعة الثابتة مكونة من (80) تلميذ غير ممارس، وتك توزيع هذه العينة، مقياس سلوكيات العنف المدرسي

بينما العينة الخاصة بالأساتذة فتكون من (40) استاذ من بعض ثانويات ولاية سطيف، وتم توزيع هذه العينة أداة الاستبيان مكونة من ثلاث محاور متعلقة بالعنف داخل المؤسسات التربوية، وتوصل الباحث انه توجد فروق بين التلاميذ الممارسين لبرامج التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لها في ظاهرة العنف بيت التلاميذ ببعض ثانويات ولاية سطيف

دراسة الطالب واضح احمد الأمين تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيسمسيلت.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التحقق لساحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية والرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

عينية بحثية قدرت ب 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني (محمد حسن علاوي) كذلك استبيان موجه للأساتذة وعلى ضوء النتائج تبين دور وتأثير التربية البدنية والرياضية الايجابي في خفض السلوك العدواني لتلاميذ المراهقين.

دراسة قول خيرة وحمزة جعيرين (جوان 2010) بعنوان الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية خلال ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية مختلف الجوانب الدكتوراة سابقا حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي استعمل الباحث أداة استبيان لجمع المعلومات والبيانات وكذا عينة عشوائية تمثلت في 60 إستاذ للتربية البدنية والرياضية في ثانويات الجلفة-الغواط-بسكرة وتوصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن الألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي الحركي والجانب الاجتماعي العاطفي.

1.4. الإجراءات المنهجية:

مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس فموضوع بحثنا يتمثل في الألعاب شبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي يملي علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية

1.4 أدوات البحث:

استعمل الاستبيان أداة لجمع المعلومات والبيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث وتضمن الاستبيان قائمة تضمن 12 سؤال تكون الإجابة عليها بعلامة x دخل الحالة المختارة وهي موجهة إلى أفراد العينة من اجل الحصول على معلومات أو الموضوع المشكلة المراد دراستها

2.4 الحدود المكانية والزمانية:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا الى إجراء دراستنا على مستوى مقاطعة ميلة وتم توزيع استمارة على أساتذة المادة التربية البدنية والرياضية لمقاطعة ميلة

3.4 المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين

المتغير المستقل: الألعاب الشبه رياضية

المتغير التابع: العنف المدرسي

3.4 مجتمع الدراسة: وهم أساتذة المقاطعة في ولاية ميلة وعددهم 50 استاذ يدرسون في مقاطعة ولاية ميلة

4.4 عينة الدراسة: يعرفها عمر " المكي " على انها: مجموعة من الافراد يبني الباحث دراسته عليها، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي، فتكون ممثلة له تمثيلا صادقا. (محمد حسن علاوي، 1998، ص50)

تمثلت عينة بحثنا هذا في 12 استاذ يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية في مقاطعة ميلة

وقد تم اختيار عينتنا للدراسة بطريقة قصدية

صدق الاستبيان: واخترنا صدق المحكمين

ا- صدق المحكمين: بعد صياغة الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الأساتذة وعددهم 6 أساتذة، وبناء على اراءهم وملاحظاتهم قمنا بإجراء التعديلات المطوية على بعض العبارات وقد اعطوا رأيهم على مدى ملاءمة

الاستبيان لموضوع الدراسة

ثبات الاستبيان:

1 - طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الاتساق

الداخلي باستخدام معامل الفا كرو نباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس 0.7773

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss) الذي من بواسطته استخرجنا الإحصائيات التالية:

- النسب المئوية لكل سؤال من الاستبيان

- المتوسط الحسابي

5. عرض النتائج وتحليلها:

الجدول رقم 01 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال

النسب المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	مفاتيح الاستبيان			عبارات		
				موافق	محايد	غير موافق			
66%	33%	00%	,49237	2,6667	12	8	4	00	1
83%	16%	00%	,49237	2,6667	12	10	2	00	2
75%	25%	00%	,49237	2,6667	12	9	3	00	3
91%	8%	00%	,49237	2,6667	12	11	1	00	4
66%	33%	00%	,49237	2,6667	12	8	4	00	5
91%	8%	00%	,49237	2,6667	12	11	1	00	6
75%	25%	00%	,49237	2,6667	12	9	3	00	7
91%	8%	00%	,49237	2,6667	12	11	1	00	8
66%	33%	00%	,49237	2,6667	12	8	4	00	9
83%	16%	00%	,49237	2,6667	12	10	2	00	10
75%	25%	00%	,49237	2,6667	12	9	3	00	11
91%	8%	00%	,49237	2,6667	12	11	1	00	12
المتوسط الحسابي			الانحراف			المحور ككل			
2,7986			,33982						

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss v26

تحليل ومناقشة نتائج الجدول مع الفرضية الجزئية:

نلاحظ من خلال الجدول والمكون في محتواه 12 عبارة مبيّنه على الفرضية العامة على أن للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في التقليل من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث كانت الاستبيان تصب في محور الفرضية كالتالي:

السؤال الأول: هل تطبيق الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يقلل من حدة الانفعالات النفسية؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية تطبيق الألعاب الشبه رياضية بمحتواها النفسي في التقليل من حدة الانفعالات النفسية

عرض النتائج: نلاحظ من خلال إجابيات الأساتذة ان نسبة 66% اقرروا على الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة في التقليل من حدة الانفعالات النفسية على المراهق المتعلم على عكس بقية الأساتذة كانت إجاباتهم محايد بنسبة 33%

السؤال الثاني: هل اللعب دور في بث القيم الأخلاقية التربوية بين المتعلمين؟

الغرض من السؤال: معرفة دور اللعب وأبعاده من جانب القيمة الخلقية كاحترام الزميل عن طريق ردود أفعال تربوية معه

عرض النتائج: نلاحظ من خلال نتائج إيجابيات الأساتذة أن نسبة 83% كانت إجاباتهم ب موافق على أن للعب دور كبير في بث القيم الخلقية التربوية بينما نجد بقية إجابات الأساتذة بنسبة 16% محايدة ومنه نستنتج أن اللعب له قيمة تربوية بين المتعلمين مما يقلل من العنف الجسدي داخل الوسط التربوي.

السؤال الثالث: للألعاب الشبه رياضية دور في امتصاص الطاقة الزائدة لمتعلم والتخفيف من حدته الانفعالية؟
الغرض من السؤال: معرفة أهمية تطبيق الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية في امتصاص الطاقة الزائدة وبالتالي التقليل من حدة انفعالاته السلبية

عرض النتائج: نلاحظ من خلال النتائج إجابات الأساتذة أن نسبة 25% كانت إجاباتهم محايدة أما بقية الأساتذة فكانت إجاباتهم بنسبة 75% موافق ومنه نستنتج للألعاب الشبه رياضية أهمية في امتصاص الطاقة الزائدة وتقلل من حدة الانفعالات السلبية وهو ما يقلل من العنف الجسدي بين المتعلمين

السؤال الرابع: حسب رأيكم هل الألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الاجتماعي؟
الغرض من السؤال: فعالية الألعاب الشبه الرياضية في تحسين السلوك الاجتماعي
عرض النتائج: من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 91% من إجابات الأساتذة كانت موافقة و8% من إجابات الأساتذة كانت محايدة ومنه فان للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية والعلاقات مع بعضهم.

السؤال الخامس: هل تساهم الألعاب الشبه رياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية أثر في التقليل من حدة القلق لدى المتعلمين؟

الغرض من السؤال: الأثر الذي تخلفه حصة التربية البدنية والرياضية في محتواها العاب شبه رياضية من خلال التقليل من حدة القلق المراهق المتعلم

عرض النتائج: من خلال نتائج نلاحظ أن نسبة 66% من الأساتذة كانت إجاباتهم ب موافق ونسبة 33% كانت إجاباتهم بمحايد ومنه فان الألعاب الشبه رياضية لها أثر كبير في التقليل من حدة القلق لدى المراهق المتعلم وبالتالي التقليل من نزاعات العنف السلوكي

وهذا ما يتوافق مع دراسة (بن يوسف ولبد) في دراسة حول برامج التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومختلف السلوكيات السلبية بين التلاميذ وفعاليتها على نفسية المراهق والتقليل حدة الضغوطات
السؤال السادس: هل تأثر الألعاب الشبه الرياضية في تحسين تصرفات التلاميذ الذين يمارسون العنف الجسدي داخل المؤسسة؟

الغرض من السؤال: الألعاب الشبه رياضية تحسن من السلوكيات الايجابية بين المتعلمين وبالتالي تنقص من حدة العنف الجسدي.

عرض النتائج: من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 91% من الأساتذة كانت إجاباتهم موافق ونسبة 8% كانت إجاباتهم محايد ومنه نستنتج أن الألعاب التي يمارسها التلاميذ في حصة التربية البدنية تنقص من حدة العنف الجسدي
السؤال السابع: الألعاب الشبه رياضية خلال ممارسة حصة التربية البدنية ترفع من مستوى الجانب الوجداني لدى المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة الألعاب الترفيهية لها أهمية في رفع مستوى الجانب الوجداني لدى المتعلم
عرض النتائج: من خلال النتائج نلاحظ أن إجابات الأساتذة بنسبة موافق 75% اما نسبة الأساتذة 25% كانت محايدة في إجاباتها ومنه نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية لها أهمية في رفع الجانب الوجداني لدى المتعلم وبالتالي التقليل من جانب العنف داخل المدارس.

السؤال الثامن: الألعاب الشبه رياضية التي تعتمد على استعمال القوة لها فعالية في التقليل العنف المدرسي بمختلف أنواعه؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية استعمال الألعاب الشبه الرياضية التي تستعمل فيها القوة سواء في النشاط الفردي أو الجماعي يساهم في تفريغ الشحنات السلبية مما يقلل العنف لدى المتعلمين المراهقين.

عرض النتائج: من خلال النتائج نلاحظ أن إجابات الأساتذة كانت بنسبة 75% موافق على عكس بقية الأساتذة كانت لهم وجهة نظر محايدة بنسبة 25% وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

السؤال التاسع: هل ترى أن الألعاب الشبه الرياضية الجماعية التي تتضمن الاحتكاك في قوانينها من شأنها أن تزيد السلوك العدواني عن طريق اللمس

الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر الأساتذة حول الألعاب الشبه الرياضية الجماعية التي تتضمن الاحتكاك من شأنها أن تزيد السلوك العدواني

عرض النتائج: من خلال النتائج وإجابات الأساتذة لاحظنا أن نسبة 66% موافق على عكس بقية الأساتذة كانت وجهة نظر محايدة بنسبة 33% ومنه نستنتج أن الألعاب الشبه الرياضية التي يكون فيها الاحتكاك عن طريق اللمس تزيد من السلوك العدواني

السؤال العاشر: من وجهة نظرك كاستناد مادة التربية البدنية والرياضية أن هناك ألعاب تتطلب الدفع والمنافسة في اللعب تعتبر من المشاركات السلبية إلى تعزز العنف الجسدي؟

الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر الأساتذة حول اللعب التي تتطلب الدفع والمنافسة جسدي من شأنها أن تعزز العنف الجسدي

عرض النتائج: من خلال إجابات الأساتذة لاحظنا أن نسبة 83% موافق على السؤال على عكس بقية الأساتذة كانت وجهة نظر محايدة بنسبة 16%

السؤال الحادي عشر: الألعاب الشبه رياضية ذات القوانين المبسطة والمنخفضة الشدة تساعد من الضغوطات العدوانية الجسدية للمراهق؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الألعاب الشبه رياضية المنخفضة الشدة تساعد في التقليل من الضغوطات العدوانية الجسدية

عرض النتائج: من خلال إجابات الأساتذة لاحظنا أن نسبة 75% كانت موافق على السؤال على عكس بقية الأساتذة 25% وجهة نظر محايدة وهذا ما يثبت صحة الفرضية

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن مرحلة المراهقة بتعزيز فيها العنف الجسدي نتيجة الطاقة الزائدة وتطلب من المعلم برمجة ألعاب شبه رياضية تقلل من هذا السلوك؟

الغرض من السؤال: الهدف من السؤال هو برمجة ألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية من شأنها أن تقلل من هذا السلوك الذي له أثر سلبي على حياة المتعلم

عرض النتائج: لاحظنا من خلال إجابات الأساتذة أن نسبة 91% موافق على السؤال على عكس بقية الأساتذة كانت إجاباتهم بنسبة 8% وجهة نظر محايدة وهذا ما يثبت صحة الفرضية المقترحة

الاستنتاجات الخاصة بالاستبيان المقدم للأساتذة: على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث للاستمارة الاستبانة المقدمة للأساتذة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

استنتجنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقررون بأهمية الألعاب الشبه رياضية خلال ممارسة الحصص ميدانيا له أثر على نفسية المراهق المتعلم في خفض حدة الانفعالات السلوكية التي تمتاز بالعنف الجسدي وهو ما يوافق اجابة الاسئلة (3-4-5) في أهمية الألعاب الشبه الرياضية المبرمجة لها أهمية كبيرة في مستوى السلوك العدواني الجسدي وهذا

ما يثبت صحة الفرضية كما نجد إجابات الأساتذة في السؤال (6-7-8) على الأثر التي تخلفه ممارسة الألعاب الشبه رياضية في الميدان التطبيقي لمادة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف لجسدي داخل المؤسسات التربوية وكذا على نفسية المراهق خلال علاقاته وممارساته في الحياة الاجتماعية وهذا ما يثبت صحة الفرضية في أهمية الألعاب الشبه رياضية في التقليل من العنف الجسدي.

وفي الأخير نجد أن معظم أساتذة مادة التربية والرياضية ينصحون بضرورة برمجة الألعاب الشبه رياضية خلال الممارسة الميدانية للحصص سواء تعلق الأمر بالنشاط الفردي أو النشاط الجماعي من شأنه من يقلل من حدة الانفعالات السلوكية والتي تسبب ضغوطات في نفسية المراهق مما يجعله يمارس العنف الجسدي بين زملاءه داخل المؤسسة أو خارجها.

خلاصة عامة:

تعد طريقة اللعب إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التربية البدنية والرياضية، وشملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين، حيث يستدعي وضع المتعلم في وضعيات ترفيهية وذات طابع ممتع وبالإضافة أن للألعاب الشبه رياضية لها أهداف تربوية، فكرية بدنية في حياة المتعلم وخاصة من الجانب النفسي والانفعالي وهو الأثر الذي تخافه الألعاب الشبه رياضية خلال ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية في تعديل مختلف السلوكيات العدوانية للمتعلم المراهق وهذا ما قرره أساتذة الاختصاص في المادة حول الأهمية التي تلعبه ممارسة الألعاب الشبه رياضية وبعدها الإيجابي في حياة المتعلم خلال حياته الاجتماعية.

5.1.5 الاقتراحات والتوصيات :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة من وجهة نظر الأساتذة فيما يتعلق الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه الرياضية خلال وممارسة حصص التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خرجنا ببعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن إيجاز بعضها في النقاط التالية:

1- الاهتمام بالأنشطة الرياضية داخل المؤسسة لما لها من أهمية على نفسية المراهق في التقليل من مختلف المشاكل والضغوطات النفسية

2- تشجيع التلاميذ على ممارسة مختلف الألعاب والأنشطة خارج نطاق المدرسة حتى تساهم في التقليل من العنف

3- إعطاء أهمية وبرامج خاصة مكثفة في محتواها ألعاب شبه رياضية لها أثر إيجابي على نفسية المتعلم بالدرجة الأولى

4- الإكثار من الألعاب وكذا توفير الوسائل البيداغوجية، والتي تساهم في تحقيق أهدافها

5- ربط أهداف الألعاب الشبه رياضية ببعث تربوي يساهم في الرفع من المبادئ والقيم الاجتماعية والدينية

6- الاستفادة من الخبراء والأساتذة في التربية البدنية والرياضية في إعداد برنامج متخصص في الألعاب بمختلف أنواعها وإبعادها قصد العناية الجيدة بفئة المتعلمين المراهقين خاصة من الناحية النفسية

قائمة المراجع:

- نجم الدين السهر وردي (1977)، فلسفة اللعب، القاهرة
- بن رجم احمد، بن رجم ادريس (2012)، الالعاب الشبه رياضية ودورها في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي في حصة تدريس كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 03، العدد 05، الصفحة 413
- امين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، 1994، ص 171
- منهاج التربية الوطنية (2015)، وزارة التربية الوطنية
- شفيرات، محمد عبد الرحمان (2001)، الاساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بالوالدين مجلة الطفولة العربية، العدد 07، الكويت
- ابو عليا، محمد مصطفى (2001)، أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة الدراسات، مجلد 26، العدد 07، عمان